اللّغةُ العربيّةُ

نصوصُ الاستماعِ والإملاءِ

الصّفُّ الخامسُ

النّاشر
وزارة التّربية والتّعليم
إدارة المناهج والكتب المدرسيّة

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال ملاحظاتكم وآرائكم على هذه المجموعة الفصصية على العناوين الآتية:
هاتف: ٩ – ٥ /٤٦١٧٣٠٤ . فاكس: ٤٦٣٧٥٦٩ . ص.ب (١٩٣٠) . الرمز البريدي: ١١١١٨
ALanguage.Division@moe.gov.jo

Scanned by CamScanner

الإسْتِماعُ

لُغَتي الْعَرَبِيّةُ

بِاللُّغَةِ يَتَواصَلُ الْإِنْسانُ مَعَ أَخيهِ الْإِنْسانِ، لا لِكَيْ يَتَحَدَّثَ أَوْ يَسْمَعَ فَقَط، بَلْ لِيَتَواصَلَ مَعَهُ في الْأَفْكارِ وَالْآراءِ بِما يَعودُ عَلَيْهِما وَعَلى الْبَشَرِيَّةِ بِالْخَيْرِ وَالْمَنْفَعَةِ.

وَحَتّى يَتَحَقَّقَ هذا التَّواصُلُ بَيْنَ النّاسِ شُعوبًا وَقَبائِلَ، يَجِبُ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْإِنْسانُ وَلَوْ لُغَةً واحِدَةً مِنْ لُغاتِ الْعالَمِ؛ لِتَزْدادَ مَعْرِفَتُهُ الَّتي سَتُفيدُهُ في مَجالاتِ الْحَياةِ كُلِّها.

واللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ مِنْ أَهَمِّ عَناصِرِ وَحْدَةِ الْأُمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَهِيَ الَّتي تَحْفَظُ أَفْكارَنا وَعاداتِنا وَتُراثَنا؛ لِذا عَلَيْنا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِها بِاعْتِزازٍ. وَتَعَلُّمُ لُغاتٍ أُخْرى يَأْتي في الْمَرْتَبَةِ الثّانِيَةِ بَعْدَ إِتْقانِ اللُّغَةِ الأُمِّ.

فَيُمْكِنُنا أَنْ نَتَعَلَّمَ مِنَ اللُّغاتِ الْأُخْرى قَدْرَ ما نَسْتَطيعُ، وَلكِنْ مِنْ غَيْرِ أَنْ نَتَخَلّى عَنْ لُغَتِنا؛ كَيْ نُحافِظَ عَلى مَكانَتِها بَيْنَ اللُّغاتِ.

د. حسن الملخ
بتصرّف

Scanned by CamScanner

الْأَسْئِلَةُ

١ لا نَسْتَخْدِمُ اللُّغَةَ لِكَيْ نَتَحَدَّثَ أَوْ نَسْمَعَ فقطْ، وَلكِنْ لَها هَدَفٌ آخَرُ . وَضِّحْ ذلِكَ .

٢ كَيْفَ يَتَحَقَّقُ التَّواصُلُ بَيْنَ النّاسِ شُعوبًا وَقَبائِلَ؟

٣ ما فائِدَةُ تَعلُّمِ اللُّغاتِ الْأُخرى؟

٤ عَلَيْنا أَنْ نَتَكَلَّمَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ بِاعْتِزازٍ وَنَتَباهى بِالْحَديثِ بِها .فَسِّرْ ذلِكَ.

٥ عَلَيْنا أَنْ نَتَعَلَّمَ مِنَ اللُّغاتِ قَدْرَ ما نَسْتَطيعُ وَلكِنْ بِشَرطٍ . اذْكُرْهُ.

الْإِمْلاءُ

سارَ طارِقٌ مَعَ والِدِهِ خارِجَ الْمَدينَةِ، فَوَجَدَ طائِرًا جَميلًا مُلْقًى عَلى الْأَرْضِ قَدْ كُسِرَ جَناحُهُ، وَفَوْقَهُ جَماعَةٌ مِنَ الطُّيورِ تَحومُ في الْجَوِّ، ثُمَّ تَنْزِلُ كَيْ تُساعِدَهُ عَلى الطَّيَرانِ. تَعَجَّبَ طارِقٌ مِنْ فِعْلِ الطُّيورِ، فَسَأَلَ والِدَهُ قائِلًا: هَلْ تَعْقِلُ هذِهِ الطُّيورُ حَتّى تَقومَ بِهذا الْعَمَلِ؟ قالَ الْوالِدُ: لا، إِنَّهُ إِلْهامٌ مِنْ خالِقِها يَهْديها إِلى مَعونَةِ جِنْسِها؛ فَإِنْ يُعِنْ كُلُّ إِنْسانٍ غَيْرَهُ يَسْعَدِ النّاسُ جَميعًا، وَتَنْتَشِرِ الْمَحَبَّةُ وَالْمَوَدَّةُ في الْمُجْتَمَعِ.

Scanned by CamScanner

الاِسْتِماعُ

كُنْ أَسَدًا

أَرْسَلَ تاجِرٌ ابْنَهُ في تِجارَةٍ، فَرَأى في طَريقِهِ ثَعْلَبًا مَريضًا لا يَكادُ يَسْتَطيعُ الْحَرَكَةَ، فَوَقَفَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَقالَ في نَفْسِهِ: كَيْفَ يُرْزَقُ هذا الْحَيَوانُ الضَّعيفُ؟ ما أَظُنُّ إِلّا أَنَّهُ سَيموتُ جوعًا، وَفَجْأَةً أَقْبَلَ أَسَدٌ يَحْمِلُ فَريسَتَهُ، وَجَلَسَ بِالْقُرْبِ مِنَ الثَّعْلَبِ، فَأَكَلَ مِنْها حَتّى شَبِعَ، ثُمَّ تَرَكَها وَانْصَرَفَ، فَتَحامَلَ الثَّعْلَبُ عَلى نَفْسِهِ، وَوَصَلَ إِلى بقايا الْفَريسَةِ، فَأَكَلَ مِنْها حَتّى شَبِعَ. عِنْدَها تَدَبَّرَ الشّابُّ الْمَوْقِفَ، وَقالَ في نَفْسِهِ: إِنَّ اللهَ يَرْزُقُ الْمَخْلوقاتِ جَميعًا، فَلِماذا أَتَحَمَّلُ مَشاقَّ السَّفَرِ، وَأَهْوالَ الطَّريقِ؟ فَعَدَلَ الشّابُّ عَنْ سَفَرِهِ، وَعادَ إِلى أَبيهِ، وَأَخْبَرَهُ بِما رَأى في الطَّريقِ، وَعَنْ سَبَبِ عَوْدَتِهِ، فَقالَ لَهُ أَبوهُ: أَنْتَ مُخْطِئٌ يا بُنَيَّ؛ فَإِنّي أُحِبُّ لَكَ أَنْ تَكونَ أَسَدًا تَأْكُلُ الثَّعالِبُ مِنْ بَقاياكَ، لا أَنْ تَكونَ ثَعْلَبًا تَنْتَظِرُ بَقايا السِّباعِ.

فنّ إدارةِ الموقفِ، محمّد الفريح
بتصرّف

Scanned by CamScanner

الأَسْئِلَةُ

١ ماذا رَأى الِابْنُ في طَريقِهِ؟

٢ ماذا قالَ عِنْدَما رَأى الثَّعْلَبَ الْمَريضَ؟

٣ مِنْ أَيْنَ يَأْكُلُ الثَّعْلَبُ الْمَريضُ؟

٤ ماذا قالَ الِابْنُ عِنْدَما شاهَدَ الثَّعْلَبَ يَأْكُلُ مِنْ بَقايا فَريسَةِ الْأَسَدِ؟

٥ ماذا قالَ الْأَبُ لِابْنِهِ؟

٦ اذْكُرِ الدُّروسَ الْمُسْتَفادَةَ مِنْ هذا النَّصِّ؟

الْإِمْلاءُ

الْأَمانَةُ صِفَةٌ مِنَ الصِّفاتِ الْحَميدَةِ، وَفَضيلَةٌ مِنَ الْفَضائِلِ، وَهذِهِ الْأَمانَةُ لَيْسَتْ مَقْصورَةً عَلى رَدِّ الْأَمْوالِ لِأَصْحابِها، وَلكِنَّها تَشْمَلُ بِالْإِضافَةِ إِلى ذلِكَ جَوانِبَ شَتّى مِنَ الْحَياةِ، فَالطَّبيبُ الَّذي يُؤَدّي عَمَلَهُ بِإِتْقانٍ، وَيَسْهَرُ عَلى راحَةِ الْمرضى أَمينٌ، وَالْمُعَلِّمُ الْكُفْءُ الَّذي يَبْذُلُ قُصارى جَهْدِهِ في تَعْليمِ أَبْنائِهِ أَمينٌ، وَكَذلِكَ الصّانِعُ في مَصْنَعِهِ، وَالْفَلّاحُ في حَقْلِهِ. فَكُلُّ هَؤُلاءِ أُمَناءُ في عَمَلِهِمْ.

Scanned by CamScanner

الإسْتِماعُ

الْبَطَّتانِ وَالسُّلَحْفاةُ

عاشَتْ بَطَّتانِ وَسُلَحْفاةٌ عِنْدَ غديرِ ماءٍ، وَكَانَ بَيْنَها مَودَّةٌ وَصَداقَةٌ. وَحَدَثَ أَنْ نَقَصَ الْـمَاءُ في الْغَديرِ، فَجاءَتِ البَطَّتانِ لِوَداعِ السُّلَحْفاةِ؛ بِسَبَبِ ذلِكَ.

قالَتِ السُّلَحْفاةُ: أَنا لا أَقْدِرُ عَلى الْعَيْشِ إِلّا في الْماءِ، أَمّا أَنْتُما فَتَقْدِرانِ عَلى الْعَيْشِ حَيْثُ كُنْتُما، فَخُذاني مَعَكُما، وَلا تَتْرُكاني وَحيدَةً. وافَقَتِ الْبَطَّتانِ عَلى اصْطِحابِ صَديقَتِهِما وَعَدَمِ التَّخَلّي عَنْها. قالَتِ السُّلَحْفاةُ: وَلكِنْ كَيْفَ السَّبيلُ إِلى حَمْلي؟ فقَالَتِ الْبَطَّتانِ: نَأْخُذُ بِطَرَفَيْ عودٍ، وَتَقْبِضينَ بِفَمِكِ عَلى وَسَطِهِ، وَنَطيرُ بِكِ في الْـجَوِّ، وَإِيّاكِ إِيّاكِ إِذا سَمِعْتِ النّاسَ يَتَكَلَّمونَ أَنْ تَنْطِقي فَتَسْقُطي مِنَ الْجَوِّ، وَيَكونَ هَلاكُكِ. ثُمَّ حَمَلَتِ الْبَطَّتانِ السُّلَحْفاةَ وَطارَتا بِها في الْـجَوِّ، فَشاهَدَ بَعْضُ النّاسِ ذلِكَ، فَقالوا: عَجَبٌ وَاللهِ! سُلَحْفاةٌ تَطيرُ بَيْنَ بَطَّتَيْنِ! فَلَمّا سَمِعَتِ السُّلَحْفاةُ كَلامَ النّاسِ، فَتَحَتْ فَمَها كَيْ تَتَكَلَّمَ؛ فَتَرَكَتِ الْعودَ، وَسَقَطَتْ عَلى الْأَرْضِ.

ابنُ المقفَّع، كليلةُ ودِمنةُ
بتصرّف

Scanned by CamScanner

الأسئلة

١ أَيْنَ عاشَتِ السُّلَحْفاةُ وَالْبَطَّتانِ؟

٢ لِماذا قَرَّرَتِ الْبَطَّتانِ الرَّحيلَ؟

٣ ماذا طَلَبَتِ السُّلَحْفاةُ إِلى الْبَطَّتَيْنِ؟

٤ كَيْفَ اسْتَطاعَتِ الْبَطَّتانِ أَنْ تَطيرا بِالسُّلَحْفاةِ؟

٥ مِمَّ حَذَّرَتِ الْبَطَّتانِ السُّلَحْفاةَ؟

٦ ما سَبَبُ سُقوطِ السُّلَحْفاةِ؟

٧ ضَعْ عُنْوانًا آخَرَ مُناسِبًا لِلنَّصِّ الْمَسْموعِ.

الإِمْلاءُ

يا بُنَيَّ، اطْلُبِ الْعِلْمَ فَإِنَّهُ يُوَسِّعُ الآفاقَ، وَيُبْعِدُ عَنْكَ الْجَهْلَ الَّذي هُوَ آفَةُ الآفاتِ، وَلا تَتَكاسَلْ عَنْ أَداءِ واجِباتِكَ كَيْ لا تُصابَ بِالتَّقاعُسِ وَالسَّآمَةِ وَالضَّجَرِ، وَتَزَيَّنْ بِالأَخْلاقِ الْفاضِلَةِ، وَاحْرِصْ عَلى الْتِزامِ الآدابِ في كُلِّ تَصَرُّفاتِكَ، وَكُنْ نَشيطًا إِذا أَرَدْتَ أَنْ تُحَقِّقَ آمالَكَ وَأَحْلامَكَ.

Scanned by CamScanner

الاِسْتِماعُ

السَّلْطُ حاضِرَةُ الْبَلْقاءِ

الْبَلْقاءُ الْيَوْمَ، إِحْدى مُحافَظاتِ الْمَمْلَكَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ الْهاشِمِيَّةِ، وَمَدينَةُ السَّلْطِ حاضِرَتُها، وَتَقومُ فَوْقَ قِمَمِ جِبالِ الْبَلْقاءِ، وَإِذا وَقَفَ الزّائِرُ هُناكَ فَوْقَ إِحْدى الْقِمَمِ، فَإِنَّهُ يَرى مَناظِرَ خَلّابَةً لا تُنْسى، يَرى أَمامَهُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، وَيَرى الْحَدائِقَ الْخَضْراءَ الَّتي تُغَطّي أَرْضَ الْغَوْرِ شَرْقِيَّ النَّهْرِ وَغَرْبِيَّهُ، وَيُشاهِدُ أَنْوارَ مَدينَةِ الْقُدْسِ لَيْلًا.

وَقَدْ ظَلَّتْ مَدينَةُ السَّلْطِ، طَوالَ النِّصْفِ الْأَوَّلِ مِنَ الْقَرْنِ الْعِشْرينَ، الْمَدينَةَ الْأولى مِنَ النّواحي الاِجْتِماعِيَّةِ وَالْإِدارِيَّةِ. وَأَمّا في مَجالِ التَّعْليمِ، فَإِنَّ مَدْرَسَةَ السَّلْطِ الثّانَوِيَّةَ كانَتِ الْمَدْرَسَةَ الثّانَوِيَّةَ الْكامِلَةَ الْأولى في الْأُرْدُنِّ، وَهذِهِ الْمَدْرَسَةُ تَخَرَّجَ فيها الرُّوّادُ الْأَوائِلُ. وَما تَزالُ السَّلْطُ حاضِرَةً في مَجالِ التَّعْليمِ الْعامِّ مِنْهُ وَالْعالي، وَهِيَ نَموذَجٌ وَطَنِيٌّ في الْبَذْلِ وَالْوَفاءِ وَالدِّفاعِ عَنْ حُرِّيَّةِ الْوَطَنِ وَحُدودِهِ، وَمُسْتَقْبَلِ أَبْنائِهِ الشُّجْعانِ.

د. عودة أبو عودة
بتصرّف

Scanned by CamScanner

الأَسْئِلَةُ

١ ما اسْمُ الْمُحافَظَةِ الَّتي تَنْتَمي إِلَيْها مَدينَةُ السَّلْطِ؟

٢ صِفْ ما يَراهُ الزّائِرُ إِذا وَقَفَ فَوْقَ قِمَمِ الْبَلْقاءِ.

٣ ما مَكانَةُ مَدينَةِ السَّلْطِ في النِّصْفِ الْأَوَّلِ مِنَ الْقَرْنِ الْعِشْرينَ؟

٤ ما مَكانَةُ السَّلْطِ في مَجالِ التَّعْليمِ؟

٥ ضَعْ عُنْوانًا آخَرَ مُناسِبًا لِلنَّصِّ الْمَسْموعِ.

الْإِمْلاءُ

الْوَطَنُ يُعْطينا الْأَمْنَ ، وَمعانيَ الْحَياةِ النَّبيلَةَ ، مِنْ حُبٍّ وَصِدْقٍ وَوَفاءٍ، وَالْوَطَنُ لا يُعادِلُهُ وَطَنٌ آخَرُ ، وَسَماءُ وَطَني أَجْمَلُ سَماءٍ ، وَأَرْضُ وَطَني أَمْتَعُ أَرْضٍ ، وَحُبُّ الْوَطَنِ يَجْري في دِمائِنا. فَيَجِبُ الْحِفاظُ عَلى الْوَطَنِ، وَأَنْ نَعْمَلَ مُخْلِصينَ مِنْ أَجْلِ تَقَدُّمِهِ وَرَخائِهِ، وَأَنْ نَحْميَهُ مِنْ أَيِّ خَطَرٍ، وَهَذا أَقَلُّ ما نَفْعَلُهُ مِنْ أَجلِ الْوَطَنِ، دُمْتَ لَنا أَرْدُنَّ الأَمْنِ وَالْعِزِّ.

Scanned by CamScanner

الاِسْتِماعُ

حُزْمَةُ الْعِصِيِّ

أَحَسَّ رَجُلٌ حَكيمٌ بِقُرْبِ أَجَلِهِ، فَدَعا أَبْناءَهُ لِيوصِيَهُمْ، قالَ لِاثْنَيْنِ مِنْهُمْ: أَحْضِرا لي عِصِيًّا قَدْرَ عَدَدِكُمْ وَلا تَتَأَخَّرا، ثُمَّ عادا وَمَعَهُما عَشْرُ عِصِيٍّ، فَتَناوَلَها الْأَبُ وَحَزَمَها بِحَبْلٍ، ثُمَّ دَفَعَها إِلى أَقْوى أَوْلادِهِ قائِلًا: اكْسِرْ هذِهِ الْحُزْمَةَ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَدَفَعَها إِلى الثّاني فَالثّالِثِ وَهكَذا، وَلَمّا عَجَزوا عَنْ كَسْرِها، أَخَذَها الْأَبُ وَفَكَّ رِباطَها، ثُمَّ طَلَبَ إِلى أَصْغَرِهِمْ أَنْ يَكْسِرَها عَصًا فَعَصًا، فَفَعَلَ ذلِكَ بِسُهولَةٍ وَيُسْرٍ. فَقالَ الْأَبُ: لَقَدْ رَأَيْتُكُمْ تَعْجِزونَ عَنْ كَسْرِ الْعِصِيِّ الْعَشْرِ وَهِيَ مُجْتَمِعَةٌ، فَلَمّا تَفَرَّقَتِ اسْتَطاعَ أَصْغَرُكُمْ أَنْ يَكْسِرَها واحِدَةً فَواحِدَةً، ثُمَّ قالَ لِأَبْنائِهِ: لَنْ تَسْتَطيعوا أَنْ تُحافِظوا عَلى قُوَّتِكُمْ إِلّا بِوَحْدَتِكُمْ.

Scanned by CamScanner

الْأَسْئِلَةُ

١ ما الَّذي دَفَعَ الرَّجُلَ الْحَكيمَ لِأَنْ يَجْمَعَ أَبْناءَهُ؟

٢ ماذا فَعَلَ بِالْعِصيِّ حينَما أَحْضَرَها ابْناهُ؟

٣ لِمَ لَمْ يَسْتَطِعِ الْأَوْلادُ كَسْرَ حُزْمَةِ الْعِصِيِّ؟

٤ عَلامَ يَدُلُّ كَسْرُ الْأَخِ الْأَصْغَرِ لِلْعِصيِّ بَعْدَ تَفَرُّقِها؟

٥ ما الدَّرْسُ الْمُسْتَفادُ مِنَ النَّصِّ الْمَسْموعِ؟

٦ ضَعْ عُنْوانًا آخَرَ مُناسِبًا لِلنَّصِّ.

الْإِمْلاءُ

حَصَلَ عامِرٌ عَلى الْمَرْكَزِ الْأَوَّلِ في كِتابَةِ الْقِصَّةِ الْقَصيرَةِ ، فَعَلا شَأْنُهُ في الْمَدْرَسَةِ. كَرَّمَ الْمُديرُ عامِرًا في الْإِذاعَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ ، وَدَعا لَهُ بِالتَّوْفيقِ وَالنَّجاحِ. قالَ عامِرٌ : إِذا رَمى الْإِنْسانُ الصِّعابَ وَالْعَقَباتِ وَراءَ ظَهْرِهِ قَضى حاجَتَهُ وَحَقَّقَ طُموحَهُ. وَمَشى نَحْوَ الْمُديرِ بِفَخْرٍ وَاعْتِزازٍ لِيَسْتَلِمَ جائِزَتَهُ.

Scanned by CamScanner

الإِسْتِماعُ

جُدَرِيُّ الْماءِ

جُدَرِيُّ الْماءِ مَرَضٌ شائِعٌ جِدًّا لَدى الْأَطْفالِ، وَيَنْتَقِلُ عَنْ طَرِيقِ الْمُلامَسَةِ، أَوْ عِنْدَما يَسْعُلُ الْمُصابُ أَوْ يَعْطِسُ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكونَ لِهذا الْمَرَضِ خُطورَةٌ لَدى الرّاشِدينَ وَالْأَطْفالِ الصِّغارِ.

عادَةً ما يَشْفى الْأَطْفالُ خِلالَ أُسْبوعٍ أَوْ أُسْبوعَيْنِ مِنْ بِدايَةِ الطَّفْحِ الْجِلْدِيِّ، وَهُوَ أَوَّلُ أَعْراضِ الْإِصابَةِ بِهذا الْمَرَضِ، وَيَتَفاوَتُ الطَّفْحُ بَيْنَ بُقَعٍ قَليلَةٍ عِنْدَ بَعْضِ الْأَطْفالِ، وَبُقَعٍ تُغَطّي أَطْفالًا آخَرينَ مِنَ الرَّأْسِ حَتّى أَخْمَصِ الْقَدَمَيْنِ، وَتَظْهَرُ الْبُقَعُ في الْبِدايَةِ عَلى شَكْلِ نِقاطٍ حَمْراءَ صَغيرَةٍ، وَلكِنَّها تَتَحَوَّلُ إِلى بُثورٍ مَليئَةٍ بِالسّائِلِ خِلالَ ساعاتٍ قَليلَةٍ. وَتُسَبِّبُ هذِهِ الْبُثورُ الْحِكَّةَ الشَّديدَةَ لِلْمَريضِ، وَحينَ تَجِفُّ تَصيرُ قُشورًا، وَيَبْقى الطِّفْلُ ناقِلًا لِلْعَدْوى حَتّى اخْتِفاءِ آخِرِ قِشْرَةٍ.

وَأَمّا عَنْ عِلاجِهِ فَيَكونُ بِاتِّباعِ إِجْراءاتٍ سَهْلَةٍ، تَتَمَثَّلُ في خَفْضِ دَرَجَةِ حَرارَةِ الْجِسْمِ، وَإِذا كانَتِ الْحِكَّةُ مُزْعِجَةً يُمْكِنُ وَصْفُ عِلاجٍ يُخَفِّفُها.

د. تيريزا كيلغور، أمراضُ الأطفالِ
بتصرّف

Scanned by CamScanner

الأسئلة

١ كَيْفَ يَنْتَقِلُ مَرَضُ الْجُدَرِيِّ مِنَ الْمُصابِ إِلى السَّليمِ؟

٢ ما أَوَّلُ أَعْراضِ الْإِصابَةِ بِهٰذا الْمَرَضِ؟

٣ كَيْفَ يَبْدو شَكْلُ الْبُقَعِ في بِدايَةِ الْمَرَضِ؟

٤ إِلامَ تَتَحَوَّلُ الْبُقَعُ خِلالَ ساعاتٍ قَليلَةٍ؟

٥ ماذا تَصيرُ الْبُثورُ حينَ تَجِفُّ؟

٦ مَتى يَتَوَقَّفُ الْمَريضُ عَنْ نَقْلِ الْعَدْوى؟

٧ كَيْفَ يُعالَجُ مَرَضُ الْجُدَرِيِّ؟

الإِمْلاءُ

أَبو نَبيلٍ صَيّادٌ فَقيرٌ، يَخْرُجُ كُلَّ صَباحٍ لِيَصْطادَ السَّمَكَ، ثُمَّ يَبيعَهُ وَيَشْتَرِيَ طَعامًا لَهُ وَلِأُسْرَتِهِ. اسْتَيْقَظَ نَبيلٌ باكِرًا لِيُساعِدَ والِدَهُ على الصَّيْدِ، وَوَعَدَهُ أَنْ يَصْطادَ سَمَكَةً كَبيرَةً بِإِذْنِ اللهِ تَعالى. خَرَجَ نَبيلٌ يُواجِهُ الْبَحْرَ، فَوَقَفَ أَمامَهُ، وَدَعا اللهَ – عزَّ وَجَلَّ – أَنْ يُوفِّقَهُ في صَيْدِهِ، وَرَمى شَبَكَتَهُ بِقُوَّةٍ، فَتَمَكَّنَ مِنِ اصْطِيادِ السَّمَكَةِ، فَفَرِحَ بِها وَحَمِدَ اللهَ، وَرَكَضَ إِلى أَبيهِ مَسْرورًا لِيُقَدِّمَها إِلَيْهِ. فَفَرِحَ أَبو نَبيلٍ لِما فَعَلَهُ ابْنُهُ.

Scanned by CamScanner

الإسْتِماعُ

ابْنُ رَشيقٍ الْقَيْرَوانِيُّ

هُوَ أَبو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ رَشيقٍ الْمَعْروفُ بِالْقَيْرَوانِيِّ أَحَدُ الْأُدَباءِ الْبُلَغاءِ، أَلَّفَ كُتُبًا كَثيرَةً ضاعَ بَعْضُها، وَوَصَلَ إِلَيْنا بَعْضُها، وَأَشْهَرُها الْعُمْدَةُ في صِناعَةِ الشِّعْرِ وَنَقْدِهِ، وَلَهُ كُتُبٌ أُخرى مِنْها: كِتابُ الْأُنْموذَجِ، وَالرَّسائِلُ الْفائِقَةُ، وَالنَّظْمُ الْجَيِّدُ.

وُلِدَ ابْنُ رَشيقٍ في الْمَسيلَةِ بِالْجَزائِرِ، وَنَشَأَ فيها وَتَعَلَّمَ هُناكَ، وَكانَ أَبوهُ يَعْمَلُ فيها صائِغًا، فَعَلَّمَهُ صَنْعَتَهُ، لَكِنَّ الِابْنَ كانَ يَميلُ إِلى الْأَدَبِ مُفَضِّلًا إِيّاهُ عَلى صِياغَةِ الذَّهَبِ، وَقالَ الشِّعْرَ في سِنٍّ مُبَكِّرَةٍ، وَأَرادَ التَّزَوُّدَ مِنْهُ، وَمُلاقاةَ أَهْلِ الشِّعْرِ وَالْأَدَبِ، فَرَحَلَ إِلى الْقَيْرَوانِ، وَاشْتُهِرَ بِها، فَعُرِفَ بِابْنِ رَشيقٍ الْقَيْرَوانِيِّ، وَكانَتِ الْعُلومُ وَالْفُنونُ قَدْ تَطَوَّرَتْ في الْمَغْرِبِ الْعَرَبِيِّ تَطَوُّرًا كَبيرًا، وَتَرَكَّزَتْ مُعْظَمُ الْأَنْشِطَةِ الِاجْتِماعِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ في مَدينَةِ الْقَيْرَوانِ، فَدَرَسَ الشِّعْرَ وَاللُّغَةَ وَالْأَدَبَ وَالنَّقْدَ وَالْبَلاغَةَ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلى جَزيرَةِ صِقِلِّيَةَ إِلى أَنْ تُوُفِّيَ هُناكَ.

Scanned by CamScanner

الْأَسْئِلَةُ

١ ما أَشْهَرُ كُتُبِ ابْنِ رَشيقٍ الْقَيْرَوانِيِّ؟

٢ أَيْنَ وُلِدَ ابْنُ رَشيقٍ الْقَيْرَوانِيُّ؟

٣ ما صَنْعَةُ أَبيهِ الَّتي تَعَلَّمَها؟

٤ ماذا فَضَّلَ ابْنُ رَشيقٍ عَلى تِلْكَ الصَّنْعَةِ؟

٥ مَتى قالَ ابْنُ رَشيقٍ الشِّعْرَ؟

٦ لِماذا رَحَلَ ابْنُ رَشيقٍ إِلى الْقَيْرَوانِ؟

٧ ما الْعُلومُ الَّتي تَعَلَّمَها في الْقَيْرَوانِ؟

الْإِمْلاءُ

إِنَّ لِلْخَطِّ الْجَميلِ مَكانَةً مُهِمَّةً في الْمَدْرَسَةِ وَالْحَياةِ؛ فَهُوَ أَداةٌ لِلتَّعْبيرِ الْكِتابِيِّ عَمّا يَدورُ في الذِّهْنِ مِنْ أَفْكارٍ، وَعَمّا في النَّفْسِ مِنْ مَشاعِرَ، وَهُوَ وَسيلَةُ الِاتِّصالِ الْفِكْرِيِّ بَيْنَ الْكاتِبِ وَالْقارِئِ. وَكَثيرٌ مِنَ الصُّعوباتِ وَالْمُشْكِلاتِ وَأَخْطاءِ الْعَمَلِ في الْوَظائِفِ الرَّسْمِيَّةِ وَالشَّرِكاتِ وَالْمُؤَسَّساتِ، قَدْ يَكونُ مَرَدُّها رَداءَةَ الْخَطِّ في ما يَكْتُبُهُ الْمُوَظَّفونَ في هٰذِهِ الْأَجْهِزَةِ، مِنْ مُذَكِّراتٍ وَرَسائِلَ وَتَقْريراتٍ.

Scanned by CamScanner

الِاسْتِماعُ

الرَّجُلُ وَجَرَّةُ الْعَسَلِ

كانَ رَجُلٌ يَعْمَلُ عِنْدَ تاجِرٍ، وَيَأْخُذُ أُجْرَتَهُ مِنَ السَّمْنِ وَالْعَسَلِ، وَكانَ يَأْكُلُ مِنْهُ حاجَتَهُ، وَيَرْفَعُ الْباقي في جَرَّةٍ، فَيُعَلِّقُها في وَتِدٍ في ناحِيَةِ الْبَيْتِ حَتّى امْتَلَأَتْ. فَبَيْنَما هُوَ ذاتَ يَوْمٍ مُسْتَلقٍ عَلى ظَهْرِهِ، وَالْعُكّازُ في يَدِهِ، وَالْجَرَّةُ مُعَلَّقَةٌ فَوْقَ رَأْسِهِ، تَفَكَّرَ في غَلاءِ السَّمْنِ وَالْعَسَلِ، فَقالَ: سَأَبيعُ ما في هذِهِ الْجَرَّةِ بِدينارٍ، وَأَشْتَري بِهِ عَشْرَ أَعْنُزٍ، فَيَلِدْنَ في كُلِّ خَمْسَةِ أَشْهُرٍ بَطْنًا، وَلا تَلْبَثُ إِلّا قَليلًا حَتّى تَصيرَ غَنَمًا كَثيرَةً، فَقالَ: أَنا أَشْتَري بِها مِئَةً مِنَ الْبَقَرِ، وَأَشْتَري أَرْضًا وَأَزْرَعُها، وَأَنْتَفِعُ بِأَلْبانِ الْأَبْقارِ وَنَتاجِها، فَلا يَأْتي عَلَيَّ خَمْسُ سِنينَ، إِلّا وَقَدْ أَصَبْتُ مالًا كَثيرًا، فَأَبْني بَيْتًا فاخِرًا، وَأَتَزَوَّجُ امْرَأَةً جَميلَةً. وَبَيْنَما هُوَ سارِحُ الذِّهْنِ، أَشارَ بِالْعَصا إِلى الْجَرَّةِ دونَ قَصْدٍ فَكَسَرَها، وَسالَ ما كانَ فيها عَلى وَجْهِهِ.

آثار ابن المقفّع
بتصرّف

Scanned by CamScanner

الْأَسْئِلَةُ

١ ما الْأُجْرَةُ الَّتي كانَ الرَّجُلُ يَأْخُذُها مُقابِلَ عَمَلِهِ؟

٢ ماذا كانَ يَفْعَلُ بِالسَّمْنِ وَالْعَسَلِ؟

٣ بِمَ كانَ يَتَفَكَّرُ وَيَحْلُمُ؟

٤ ما نَتيجَةُ حُلُمِهِ؟

٥ اذْكُرِ الدَّرْسَ الْمُسْتَفادَ مِنْ هذِهِ الْحِكايَةِ؟

الْإِمْلاءُ

نَحْنُ الْعُمّالُ نَتَحَمَّلُ قَسْوَةَ الْأَعْمالِ، وَنَعْمَلُ بِكُلِّ فَخْرٍ وَشَرَفٍ لِبناءِ الْوَطَنِ وَنَهْضَتِهِ، وَاسْتِعادَةِ أَمْجادِنا في كُلِّ الْمِهَنِ وَالصِّناعاتِ، وَنَحْنُ ماهِرونَ في الصِّناعَةِ ، وَمُتَفَوِّقونَ دائِمًا في كُلِّ الْفُنونِ، وَكُلَّما ظَهَرَ جَديدٌ في الْآلاتِ نَسْتفيدُ مِنْهُ وَنُطَوِّرُهُ بِعَزيمَةٍ قَويَّةٍ. وَفَضْلُنا عَلى الْبِلادِ يَزْدادُ بِاسْتِمْرارٍ، وَآثارُنا النّافِعَةُ شاهِدَةٌ في كُلِّ مَكانٍ، فَنَحْنُ مَنْ بَنى الْوَطَنَ وَسَعى لِنَهْضَتِهِ.

Scanned by CamScanner

الْجُزْءُ الثّاني

Scanned by CamScanner

الإسْتِماعُ

عُمَرُ يَتَفَقَّدُ الرَّعِيَّةَ

كانَ الْخَليفَةُ عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ رضي الله عنه يَتَفَقَّدُ أَحْوالَ النّاسِ في إِحْدى اللَّيالي في الْمَدينَةِ، فَرَأى امْرَأَةً تُشْعِلُ نارًا، وَحَوْلَها أَطْفالٌ يَبْكونَ وَيَصْرُخونَ.

سَأَلَ الْخَليفَةُ الْمَرْأَةَ عَنْ سَبَبِ بُكاءِ الْأَطْفالِ، فَقالَتْ: لَيْسَ مَعي ما أَشْتَري بِهِ طَعامًا. أَشْفَقَ الْخَليفَةُ عَلى الْمَرْأَةِ، وَذَهَبَ في الْحالِ إِلى بَيْتِهِ، وَأَحْضَرَ كيسًا مِنَ الطَّحينِ، وَرَجَعَ إِلى الْمَرْأَةِ.

أَعَدَّ الْخَليفَةُ الطَّعامَ لِلْأَوْلادِ، ثُمَّ أَجْلَسَهُمْ حَوْلَهُ، وَأَخَذَ يُطْعِمُهُمْ لُقْمَةً لُقْمَةً حَتّى شَبِعوا، وَلَمّا شَبِعوا قاموا يَضْحَكونَ وَيَلْعَبونَ، حَتّى غَلَبَ عَلَيْهِمُ النَّوْمُ فَناموا. بَعْدَ ذلكَ وَدَّعَ الْخَليفَةُ الْمَرْأَةَ وَعادَ إِلى بَيْتِهِ.

ابنُ عساكرَ، تاريخ دمشق
بتصرّف

Scanned by CamScanner

الْأَسْئِلَةُ

١ لِماذا خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ رضي الله عنه لَيْلًا؟

٢ ما سَبَبُ بُكاءِ الْأَطْفالِ؟

٣ لِماذا أَشْعَلَتِ الْمَرْأَةُ النّارَ مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ لَدَيْها طَعامٌ؟

٤ اذْكُرْ ثَلاثَةَ أَعْمالٍ فَعَلَها عُمَرُ تَدُلُّ عَلى شَفَقَتِهِ؟

٥ ما رَأْيُكَ بِما فَعَلَهُ عُمَرُ؟

٦ اسْتَخْلِصْ مِنَ النَّصِّ ثَلاثَ صِفاتٍ لِعُمَرَ.

الْإِمْلاءُ

كانَ لِلْعُلَماءِ الْعَرَبِ وَالْمُسْلِمينَ دَوْرٌ كَبيرٌ في بِناءِ الْحَضارَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِسْلامِيَّةِ، فَبَرَزَ مِنْهُمْ عَلى سَبيلِ الْمِثالِ ابْنُ الْهَيْثَمِ مُؤَسِّسُ عِلْمِ الضَّوْءِ الَّذي أَلَّفَ رِسالَةً في عِلْمِ الضَّوءِ، وَشَيْخُ الْكيمْيائِيّينَ جابِرُ بْنُ حَيّانَ الَّذي كانَ لَهُ الْفَضْلُ في تَقَدُّمِ عِلْمِ الْكيمْياءِ، وَالطَّبيبُ ابْنُ أَثالَ الَّذي كانَ طَبيبًا مُتَقَدِّمًا مُتَمَيِّزًا وَخَبيرًا بِالْأَدْوِيَةِ الْمُفْرَدَةِ وَالْمُرَكَّبَةِ، وَكانَ مُعاوِيَةُ بْنُ أَبي سُفْيانَ يُقَرِّبُهُ إِلَيْهِ، وَبَرَزَ أَيْضًا الطَّبيبُ جِرْجِسُ بْنُ بَخْتيشوعَ الَّذي أَصْبَحَ الطَّبيبَ الْخاصَّ لِلْخَليفَةِ الْمَنْصورِ.

Scanned by CamScanner

الإسْتِماعُ

الرّادارُ

كانَ الْعالِمُ الْأَلْمانِيُّ (كريستيان هولسماير) أَوَّلَ مَنِ اخْتَرَعَ جِهازًا لِلْكَشْفِ عَنْ وُجودِ أَجْسامٍ مَعْدِنِيَّةٍ عَنْ بُعْدٍ، وَهُوَ الَّذي كَشَفَ عَنْ وُجودِ سَفينَةٍ في الضَّبابِ، وَلكِنْ مِنْ غَيْرِ تَحْديدِ الْمَسافَةِ، وَكانَ هذا في عامِ ١٩٠٤م.

وَسُمِّيَ هذا الْجِهازُ بِالرّادارِ، الَّذي يُسْتَخْدَمُ لِلتَّعَرُّفِ إِلى بُعْدِ الْأَجْسامِ الثّابِتَةِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ مِثْلِ الطّائِراتِ وَالسُّفُنِ وَسُرْعَتِها. وَيَبْعَثُ جِهازُ الْإِرْسالِ في الرّادارِ مَوْجاتٍ لاسِلْكِيَّةً تَنْعَكِسُ بِوَساطَةِ الْهَدَفِ؛ فَيَتَعَرَّفُ إِلَيْها جِهازُ الِاسْتِقْبالِ. وَيُسْتَخْدَمُ الرّادارُ في مَجالاتٍ عَديدَةٍ؛ مِنْها الْأَرْصادُ الْجَوِّيَّةُ لِمَعْرِفَةِ مَوْعِدِ هُطولِ الْأَمْطارِ، وَشُرْطَةُ السَّيْرِ لِكَشْفِ السُّرْعَةِ الزّائِدَةِ، وَفي الْمَجالِ الْعَسْكَرِيِّ لِرَصْدِ حَرَكَةِ الطّائِراتِ.

Scanned by CamScanner

الْأَسْئِلَةُ

١ مَنْ أَوَّلُ مَنِ اخْتَرَعَ جِهازَ الرّادارِ؟

٢ كَيْفَ اهْتَدى هذا الْعالِمُ إِلى اكْتِشافِ الرّادارِ؟

٣ ما مَجالُ اسْتِخْدامِهِ في الْأَرْصادِ الْجَوِّيَّةِ؟

٤ لِماذا تَسْتَخْدِمُ شُرْطَةُ السَّيْرِ الرّادارَ؟

٥ ما فائِدَةُ الرّادارِ في الْمَجالِ الْعَسْكَرِيِّ؟

٦ ما رَأْيُكَ في هذا الِاخْتِراعِ؟

الْإِمْلاءُ

الْعَقَبَةُ مَدينَةٌ أُرْدُنِيَّةٌ جَميلَةٌ، تَقَعُ عَلى ساحِلِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، وَهِيَ الْمَنْفَذُ الْبَحْرِيُّ الْوَحيدُ لِلْأُرْدُنِّ؛ لِذلِكَ يَقْصِدُها النّاسُ جَماعاتٍ وَأَفْرادًا طَوالَ الْعامِ؛ حُبًّا في التَّمَتُّعِ بِجَمالِ شاطِئِها صَيْفًا وَشِتاءً، وَيَتَنَسَّمونَ فيها هَواءً عَليلًا، وَيُشاهِدونَ شَوارِعَ كَثيرَةً مَرْصوفَةً رَصْفًا حَسَنًا، وَأَسْواقًا تِجارِيَّةً كَبيرَةً، وَمَطاعِمَ مُنْتَشِرَةً في سائِرِ أَرْجاءِ هذِهِ الْمَدينَةِ. وَتَضُمُّ الْمَدينَةُ مَناطِقَ صِناعِيَّةً، وَمُتْحَفًا لِلْأَحْياءِ الْبَحْرِيَّةِ، وَفيها مَطارُ الْمَلِكِ الْحُسَيْنِ الدَّوْلِيُّ.

Scanned by CamScanner

الاِسْتِماعُ

الْحاجَةُ أُمُّ الاِخْتِراعِ

اسْتُدْعِيَ الطَّبيبُ الْفَرَنْسِيُّ (رينيه لينالك) عامَ ١٩١٦م؛ لِفَحْصِ فَتاةٍ تَشْكو مَرَضًا، فَرَفَضَتِ الْفَتاةُ أَنْ تَسْمَحَ لِلطَّبيبِ أَنْ يَضَعَ أُذُنَهُ عَلى صَدْرِها؛ لِسَماعِ دَقّاتِ قَلْبِها، فَفَكَّرَ الطَّبيبُ في طَريقَةٍ أُخْرى يَسْتَطيعُ بِها سَماعَ دَقّاتِ قَلْبِ الْفَتاةِ، فَأَخَذَ صَحيفَةً كانَتْ بِجِوارِها، وَلَفَّها عَلى شَكْلِ أُسْطُوانَةٍ، وَوَضَعَ أَحَدَ طَرَفَيِ الْأُسْطُوانَةِ عَلى قَلْبِ الْفَتاةِ، وَالطَّرَفَ الْآخَرَ عَلى أُذُنِهِ، فَسُرَّ الطَّبيبُ حينَ سَمِعَ دَقّاتِ قَلْبِها بِوُضوحٍ. وَمِنْ هُنا بَدَأَتْ فِكْرَةُ السَّمّاعَةِ الطِّبِّيَّةِ.

سلوى العضيدان، هكذا هزموا اليأس
بتصرّف

Scanned by CamScanner

الأسئلة

١ لِمَ اسْتُدْعِيَ الطَّبيبُ (رينيه)؟

٢ ما مَوقِفُ الْفَتاةِ حينَ أَرادَ الطَّبيبُ أَنْ يَفْحَصَها؟

٣ ماذا وَجَدَ الطَّبيبُ بِجوارِ الْفَتاةِ؟

٤ كَيْفَ نَجَحَ الطَّبيبُ في سَماعِ دَقّاتِ قَلْبِ الْفَتاةِ؟

٥ اسْتَطاعَ الطَّبيبُ ابْتِكارَ اخْتِراعٍ طِبِّيٍّ، فَما هُوَ؟

٦ اقْتَرِحْ عُنْوانًا آخَرَ مُناسِبًا لِلنَّصِّ.

الإِمْلاءُ

قَرَّرَ أَحَدُ الْمُحْسِنينَ إِنْشاءَ سَدٍّ في الْقَرْيَةِ؛ لِيَحْفَظَ مِياهَ الْأَمْطارِ، وَيُساعِدَ الْمُزارِعينَ عَلى تَأْمينِ احْتِياجاتِهِمْ مِنَ الْمِياهِ، فَالْتَقى الْمُهَنْدِسَ في الْمَوْقِعِ، فَقالَ لَهُ الْمُهَنْدِسُ: سَيُنْجَزُ السَّدُّ قُبَيْلَ فَصْلِ الشِّتاءِ – إِنْ شاءَ اللهُ – لِكَيْ لا نَخْسَرَ مِياهَ الْأَمْطارِ هذا الْعامَ، فَالْماءُ هُوَ شَرْيانُ الْحَياةِ، وَهُوَ الْعامِلُ الأَساسِيُّ لِنَجاحِ الزِّراعةِ في الْقَرْيَةِ. فَرِحَ الْمُحْسِنُ بِقَولِ الْمُهَنْدِسِ، وَقالَ لَهُ: بارَكَ اللهُ فيكَ، وَفي كُلِّ أَبْناءِ الْوَطَنِ الْمُخْلِصينَ.

Scanned by CamScanner

الِاسْتِماعُ

مِنْ ذِكْرَياتِ الْحُسَيْنِ

قالَ الْمَلِكُ الْحُسَيْنُ بْنُ طَلالٍ، طَيَّبَ اللهُ ثَراهُ: لَمْ تَكُنْ أُسْرَتُنا في الْواقِعِ تَعيشُ في بُحْبوحَةٍ، وَهذا أَقَلُّ ما يُمْكِنُ قَوْلُهُ.

وَفي عامِ ١٩٥٠م عِنْدَما كانَ والِدي وَلِيًّا لِلْعَهْدِ، كانَ يَتَقاضى مِنَ الدَّوْلَةِ راتِبًا مِقْدارُهُ مِئَةُ دينارٍ.

وَعِنْدَما كُنْتُ صَبِيًّا صَغيرًا، أَقَمْنا جَميعًا في دارَةٍ مُتَواضِعَةٍ تَتَأَلَّفُ مِنْ خَمْسِ حُجُراتٍ في جَبَلِ عَمّانَ، وَكانَ ابْنُ عَمّي فَيْصَلٌ مَلِكَ الْعِراقِ، وَقَدْ زُرْتُ بَغْدادَ وَعُمْري عَشْرُ سَنَواتٍ، فَقَدَّمَ الْمَلِكُ فَيْصَلٌ لي هَدِيَّةَ الْوَداعِ دَرّاجَةً مُتَأَلِّقَةً مُتَلَأْلِئَةً، وَكانَتْ هذِهِ الدَّرّاجَةُ أَجْمَلَ شَيْءٍ في حَياتي، وَكُنْتُ أُلَمِّعُها وَأَجْعَلُها تُضيءُ وَتُشِعُّ في كُلِّ صَباحٍ وَمَساءٍ.

كتاب مهنتي كملك، بتصرّف

Scanned by CamScanner

الْأَسْئِلَةُ

١ ما دَلالَةُ قَوْلِ الْمَلِكِ الْحُسَيْنِ بْنِ طَلالٍ، طَيَّبَ اللهُ ثَراهُ: لَمْ تَكُنْ أُسْرَتُنا في الْواقِعِ تَعيشُ في بُحْبوحَةٍ؟

٢ أَيْنَ أَقامَ الْحُسَيْنُ بْنُ طَلالٍ عِنْدَما كانَ صَبِيًّا؟

٣ كَمْ كانَ عُمْرُهُ حينَ زارَ بَغْدادَ؟

٤ ماذا قَدَّمَ الْمَلِكُ فَيْصَلٌ لِلْحُسَيْنِ عِنْدَما زارَهُ في بَغْدادَ؟

٥ كَيْفَ تَسْتَدِلُّ عَلى فَرْحَةِ الْحُسَيْنِ بِالْهَدِيَّةِ؟

الْإِمْلاءُ

أَوْصى رَجُلٌ ابْنَهُ قائِلًا: يا بُنَيَّ، حافِظْ عَلى أَرْضِكَ، وَتَعاهَدْ إِصْلاحَها، وَإِيّاكَ أَنْ تُفَرِّطَ فيها فَتَنْدَمَ، وَتَعيشَ عالَةً عَلى النّاسِ، فَتَخْسَرَ نَفْسَكَ وَأَرْضَكَ، فَيُصيبَكَ الْهَمُّ وَالْحُزْنُ عَلى ما فَرَّطْتَ بِهِ؛ فَالْأَرْضُ تُعْطيكَ إِذا أَعْطَيْتَها، وَتُسْعِدُكَ إِنِ اعْتَنَيْتَ بِها، وَتَقَرُّ عَيْنُكَ بِها إِنْ رَأَيْتَها خَضْراءَ، وَهِيَ أَمانَةٌ في عُنُقِكَ؛ فَإِنْ حافَظْتَ عَلَيْها، تَكُنْ لَكَ كَنْزًا عَظيمًا إِنْ شاءَ اللهُ.

Scanned by CamScanner

الاِسْتِماعُ

ثَوْرَةُ ١٩٣٦م

كانَتْ سِياسَةُ الْإِنْجليزِ في جَمْعِ الْمُهاجِرينَ الْيَهودِ في فِلَسْطينَ، وَتَشْجيعِ انْتِقالِ الْأَراضي الْعَرَبِيَّةِ إِلَيْهِمْ، وَتَسْليحِهِمْ ضِدَّ الْفِلَسْطينِيّينَ، مِنَ الْأَسْبابِ الْمُباشِرَةِ لِثَوْرَةِ الْقائِدِ عِزِّ الدّينِ الْقَسّامِ عامَ ١٩٣٥م، إِذِ اسْتُشْهِدَ هُوَ وَأَرْبَعَةٌ مِنْ رِفاقِهِ عَلى أَيْدي الْإِنْجليزِ في قَرْيَةِ يَعْبَدَ قُرْبَ جِنينَ؛ وَكانَ اسْتِشْهادُهُمْ مُقَدِّمَةً لِثَوْرَةِ ١٩٣٦م الَّتي تُعَدُّ مِنْ أَبْرَزِ ثَوْراتِ الشَّعْبِ الْفِلَسطينِيِّ، إِذْ عَمَّ الْإِضْرابُ وَالتَّظاهُراتُ الْأَراضِيَ الْفِلَسْطينِيَّةَ جَميعَها، وَاشْتَرَكَ فيها الرِّجالُ وَالنِّساءُ، فَرَدَّتِ السُّلُطاتُ الْإِنْجليزِيَّةُ عَلى هذهِ الثَّوْرَةِ بِعُنْفٍ شَديدٍ؛ فَقامَتْ بِالِاعْتِقالاتِ، وَالِاسْتيلاءِ عَلى الْأَبْنِيَةِ وَوَسائِلِ النَّقْلِ، وَمَنْعِ التَّجَوُّلِ، وَنَسْفِ مَناطِقَ كامِلَةٍ في يافا، إِلّا أَنَّ هذا لَمْ يُوقِفِ الثَّوْرَةَ، بَلِ ازْدادَتْ قُوَّةً وَإِصْرارًا، وَساندَ الْفِلَسْطينِيّينَ إِخْوانُهُمْ مِنَ الْأُرْدُنِّ وَلُبْنانَ وَسورِيَّةَ وَغَيْرِها مِنَ الْبُلْدانِ الْعَرَبِيَّةِ.

القضيّة الفلسطينيّة، أكرم زعيتر، بتصرّف

Scanned by CamScanner

الْأَسْئِلَةُ

١ أَيْنَ اسْتُشْهِدَ الْقَسّامُ وَرِفاقُهُ؟

٢ ما نَتيجَةُ اسْتِشْهادِ الْقَسّامِ وَرِفاقِهِ؟

٣ لِماذا تُعَدُّ ثَوْرَةُ ١٩٣٦م مِنْ أَبْرَزِ ثَوْراتِ الشَّعْبِ الْفِلَسْطينِيِّ؟

٤ كَيْفَ رَدَّتِ السُّلُطاتُ الْإِنْجليزِيَّةُ عَلى هذِهِ الثَّوْرَةِ؟

٥ مَنْ ساندَ الشَّعْبَ الْفِلَسْطينِيَّ في ثَوْرَتِهِ؟

الْإِمْلاءُ

أَعْتَزُّ بِانْتِمائي لِوَطَني الْأُرْدُنِّ، وَحُبّي لَهُ، وَعَلَيَّ أَنْ أَكونَ جَديرًا بِانْتِسابي إِلَيْهِ، وَأَنْ أُصْبِحَ ابْنَ الْوَطَنِ الْأَبِيِّ الَّذي تَأْبى نَفْسُهُ الْخُنوعَ وَالِاسْتِسْلامَ، وَأَنْ أَبْذُلَ نَفْسي في سَبيلِ الدِّفاعِ عَنْهُ، وَأَحْمِيَهُ بِدَمي، وَأَسْعى أَنْ يَكُونَ في مَكانَةٍ عالِيَةٍ بَيْنَ الْأَوْطانِ. إِنَّ الِاحْتِرامَ بَيْنَ الْمُواطِنينَ، وَانْصِرافَ كُلِّ امْرِئٍ مِنّا إِلى أَداءِ واجِبِهِ بِجِدٍّ وَاجْتِهادٍ وَإِخْلاصٍ، أُمورٌ تُسْهِمُ في بِناءِ الْوَطَنِ وَازْدِهارِهِ وَتَقَدُّمِهِ، فَيَحْظى بِاحْترامِ دُوَلِ الْعالَمِ كافَّةً.

Scanned by CamScanner

الاِسْتِماعُ

قِصَّةُ الْعُطورِ

ما زالَتِ الْعُطورُ مُنْذُ قُرونٍ طَويلَةٍ وَسيلَةً تَجْذِبُ قُلوبَ الْمُحِبّينَ وَالْمُعْجَبينَ بِما تُشيعُهُ مِنْ رائِحَةٍ وَسِحْرٍ خاصٍّ، وَاسْتَخْدَمَ الْخُلَفاءُ الْعَرَبُ في إِنارَةِ قُصورِهِمْ شُموعًا مَعْجونَةً بِالْمِسْكِ تَنْشُرُ مَعَ نُورِها عِطْرًا يَمْنَحُ الْجَوَّ بَهْجَةً وَانْتِعاشًا، كَما اسْتَخْدَمَ الإِنْجْليزُ الْعُطورَ الَّتي جَلَبوها مِنْ بِلادِ الشّامِ في التَّطَيُّبِ بِها وَرَشِّها عَلى الْمَناديلِ.

وَأَصْبَحَتِ الْعُطورُ في عَصْرِنا الْحاضِرِ صِناعَةً مُهِمَّةً جِدًّا تُفاخِرُ بِها كَثيرٌ مِنَ الْبُلْدانِ، وَتَتَفَنَّنُ في تَحْضيرِها وَتَعبِئَتِها في زُجاجاتٍ فاخِرَةٍ. وَلِصِناعَةِ الْعُطورِ أَسْرارٌ لا يُسْمَحُ لِغَريبٍ بِالاِطِّلاعِ عَلَيْها، فَقَدْ يَكونُ السِّرُّ الَّذي يُمَيِّزُ نَوْعًا مِنَ الْعِطْرِ عَنْ سِواهُ السّاعَةَ الَّتي تُقْطَفُ فيها الزُّهورُ الَّتي يُصْنَعُ مِنْها هذا النَّوْعُ مِنَ الْعِطْرِ، أَوْ أَنَّ الزَّهْرَةَ حينَ تُقْطَفُ تَكونُ مُبَلَّلَةً بِالنَّدى، أَوْ مُعَرَّضَةً لِأَشِعَّةِ الشَّمْسِ، أَوْ مُظَلَّلَةً بِأَوْراقِ الشَّجَرِ. كَما أَنَّ السِّرَّ في تَثْبيتِ الرّائِحَةِ في نَوْعٍ خاصٍّ مِنْ أَنْواعِ الْعُطورِ، قَدْ يَكونُ خُلاصَةَ غُدَّةٍ مِنْ غُدَدِ حَيَوانٍ نادِرٍ، أَوْ حَيَوانٍ يَعيشُ في أَدْغالٍ قَلَّما يُخاطِرُ هُواةُ الصَّيْدِ في الذَّهابِ إِلَيْها. وَكَشَفَ الْمُخْتَصّونَ أَيْضًا أَنَّ السَّبَبَ في وُجودِ نَوْعٍ مِنَ الْعُطورِ يُلائِمُ شَخْصًا دونَ سِواهُ هُوَ امْتِزاجُ شَذى هذا الْعِطْرِ بِإِفْرازاتِ الْجِلْدِ.

وَتَتَفاوَتُ الشُّعوبُ في مِقْدارِ اسْتِهْلاكِها لِلْعُطورِ حَسَبَ تَقَدُّمِها الاِجْتِماعِيِّ وَالاِقْتِصادِيِّ وَمُسْتَواها الْمَعيشِيِّ، وَتَأْتي الْوِلاياتُ الْمُتَّحِدَةُ الأَمْريكِيَّةُ في مُقَدِّمَةِ بُلْدانِ الْعالَمِ الَّتي تَسْتَوْرِدُ الْعُطورَ وَتَسْتَهْلِكُها.

مَوْسوعَةُ الْعُطورِ وَالْعِنايَةِ بِالْجَمالِ، د. أحمد توفيق حجازي

Scanned by CamScanner

الأَسْئِلَةُ

١ كَيْفَ كانَ الْخُلَفاءُ يَسْتَخْدِمونَ الْعُطورَ؟
٢ مِنْ أَيْنَ حَصَلَ الْإِنجليزُ عَلى الْعُطورِ؟
٣ ما الَّذي يُمَيِّزُ الْعُطورَ بَعْضَها عَنْ بَعْضٍ؟
٤ ما السِّرُّ في تَثْبيتِ رائِحَةِ الْعِطْرِ؟
٥ ما السَّبَبُ في أَنَّ نَوْعًا مِنَ الْعُطورِ يُلائِمُ شَخْصًا دونَ سِواهُ؟
٦ ما أَكْثَرُ بُلْدانِ الْعالَمِ الَّتي تَسْتَوْرِدُ الْعُطورَ وَتَسْتَهْلِكُها؟

الْإِمْلاءُ

إِنَّ كُلَّ إِسْهامٍ خَيِّرٍ يَرْفَعُ مِنْ شَأْنِ الْوَطَنِ، وَأَيَّ جُهْدٍ يُبْذَلُ في بِنائِهِ يَسْتَثْمِرُهُ الْمُواطِنونَ وَيَنْعَمونَ بِهِ، ثُمَّ أَبْناؤُهُمْ، ثُمَّ أَحْفادُهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ. وَلا يَسْتَطيعُ النُّبَلاءُ وَالْعُظَماءُ وَأَصْحابُ النُّفوسِ الْكَبيرَةِ أَنْ يَنْسَوا مَساقِطَ رُؤوسِهِمْ، مَهْما بَلَغوا وَسَمَوا؛ لِأَنَّ الْحَنينَ إِلى الْأَوْطانِ جُزْءٌ مِنْ وَفائِهِمْ وَعَظَمَتِهِمْ، فَيَبْقى الْحَنينُ وَالْحُبُّ لِلْوَطَنِ في الْقُلوبِ ما دامَتِ الرُّوحُ في الْجَسَدِ.

Scanned by CamScanner

الِاسْتِماعُ

الْأَسْنانُ نِعْمَةٌ مِنْ نِعَمِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَها أَهَمِّيَّةٌ كَبيرَةٌ في تَقْطيعِ الطَّعامِ وَمَضْغِهِ؛ لِيَسْهُلَ ابْتِلاعُهُ وَهَضْمُهُ في الْمَعِدَةِ.

وَلِكَيْ تَبْقى أَسْنانُنا ناصِعَةَ الْبَياضِ، قَويَّةً وَسَليمَةً، عَلَيْنا أَنْ نُنَظِّفَها بِاسْتِمْرارٍ قَبْلَ الطَّعامِ وَبَعْدَهُ، وَعِنْدَ النَّوْمِ أَيْضًا، باسْتِعْمالِ الْفُرْشاةِ وَالْمَعْجونِ بِطَريقَةٍ صَحيحَةٍ؛ فَأَسْنانُ الْفَكِّ الْعُلْوِيِّ نُنَظِّفُها مِنْ أَعْلى إِلى أَسْفَلَ، أَمّا أَسْنانُ الْفَكِّ السُّفْلِيِّ فَمِنْ أَسْفَلَ إِلى أَعْلى.

وَيَجِبُ عَلَيْنا أَيْضًا الابْتِعادُ عَنْ تَناوُلِ الْحَلْوى كَثيرًا، وَالْأَطْعِمَةِ الصُّلْبَةِ، وَشُرْبِ السَّوائِلِ السّاخِنَةِ أَوِ الْبارِدَةِ جِدًّا. وَلا نَنْسى أَنْ نَزورَ طَبيبَ الْأَسْنانِ زِياراتٍ دَوْرِيَّةً، مُتَّبِعينَ إِرْشاداتِهِ؛ لِنَضْمَنَ أَسْنانًا سَليمَةً، خالِيَةً مِنَ التَّسَوُّسِ.

Scanned by CamScanner

الْأَسْئِلَةُ

١ لِلْأَسْنانِ أَهَمِّيَّةٌ كَبيرَةٌ . اذْكُرْها.

٢ كَيْفَ نُحافِظُ عَلى أَسْنانِنا ناصِعَةَ الْبَياضِ قَوِيَّةً ؟

٣ ما الطَّريقَةُ الصَّحيحَةُ لِتَنْظيفِ الْأَسْنانِ ؟

٤ ما هِيَ الْأُمورُ الَّتي إِذا فَعَلْناها نُؤْذي أَسْنانَنا ؟

٥ لِماذا يَجِبُ اتِّباعُ إِرْشاداتِ الطَّبيبِ؟

الْإِمْلاءُ

أَرْسَلَتِ الشَّمْسُ أَشِعَّتَها في ظُهْرِ يَـوْمٍ مِنْ أَيّامِ الشِّتاءِ لِتَمْلَأَ الْكَوْنَ بِالدِّفْءِ، فَذَهَبْتُ إِلى بُسْتانٍ قَريبٍ، وَأَخَذْتُ أَتَنَقَّلُ فيهِ بِهُدوءٍ؛ لِأَسْتَريحَ مِنْ عِبْءِ الْعَمَلِ، وَما هِيَ إِلّا لَحَظاتٌ يَسيرَةٌ حَتّى امْتَلأَتِ السَّماءُ بِالْغُيومِ، وَأَخَذَتْ قَطَراتٌ مِنَ الْمَطَرِ تَتَساقَطُ، فَأَسْرَعْتُ إِلى مَنْزِلي، وَدَخَلْتُ الْبَيْتَ قَبْلَ أَنْ تَبْتَلَّ ثِيابي، ثُمَّ تَناوَلْتُ قَليلًا مِنْ شَرابٍ دافِئٍ، وَأَخَذْتُ أَنْظُرُ مِنَ النّافِذَةِ إِلى قَطَراتِ الْمَطَرِ الْمُتَساقِطَةِ كَحَبّاتِ اللُّؤْلُؤِ.

Scanned by CamScanner

الاِسْتِماعُ

الْمَها

هَلْ تَعْرِفونَ مَنْ أَنا؟ أَنا مِنْ عائِلَةِ الْمَها. سَأَحْكي لَكُمْ حِكايَتي.

لي إِخْوَةٌ طَيِّبونَ كُنّا نَعيشُ مَعًا في الْبَرِّ، نَأْكُلُ الْعُشْبَ، وَنَشْرَبُ مِنْ ماءِ النَّبْعِ. النّاسُ يَصِفونَني بِالْجَمالِ الْفَتّانِ، فَلي عَيْنانِ سَوْداوانِ واسِعَتانِ، وَقَرْنانِ طَويلانِ قَوِيّانِ كَأَنَّهُما سَيْفانِ. عِنْدَما كُنْتُ صَغيرَةً، كانَ لَوْني مِثْلَ لَوْنِ الرَّمْلِ حينَ يَزْحَفُ عَلَيْهِ الظِّلُّ، وَكُلَّما كَبِرْتُ تَغَيَّرَ لَوْنُ جِسْمي، فَيَصيرُ أَبْيَضَ. أَمّا قَوائِمي فَكانَ لَوْنُها يَتَحَوَّلُ إِلى الْأَسْوَدِ.

كُنّا نَعيشُ في مَحَبَّةٍ وَوِئامٍ، وَكانَتْ غِزْلانُ الرِّيمِ، وَطُيورُ النَّعامِ تَرْعى الْعُشْبَ مَعَنا. كُنّا نَتَمَكَّنُ مِنَ الْإِفْلاتِ مِنَ الذِّئابِ وَالضِّباعِ، وَلكِنْ لِلْأَسَفِ، لا نَفْلِتُ مِنْ بُنْدُقِيَّةِ الصَّيّادِ الَّتي لَمْ تَرْحَمْنا، فَتَناقَصَ عَدَدُنا، وَها أَنا وَأُخْتي أَصْبَحْنا نَعيشُ الْيَوْمَ في هذِهِ الْمَحْمِيَّةِ الْمُسَيَّجَةِ، نَفْتَقِدُ الْحُرِّيَّةَ، وَلكِنْ نَشْعُرُ بِالْأَمانِ. يا أَصْدِقائي، رَجاءً لا تَقْتُلوا طائِرًا، وَلا حَيَوانًا بَرِّيًّا، وَلا تَقْطَعوا شَجَرَةً، أَوْ تَقْطِفوا زَهْرَةً بَرِّيَّةً؛ فَالْأَرْضُ جَميلَةٌ بِمائِها، وَهَوائِها، وَأَشْجارِها، وَحَيَواناتِها الْبَرِّيَّةِ.

سلسلة البيئيّ الصغير

بتصرّف

Scanned by CamScanner

الأسئلة

١ أَيْنَ كانَتْ تَعيشُ الْمَها؟

٢ بِمَ يَصِفُ النّاسُ الْمَها؟

٣ مَنْ كانَ يَرْعى الْعُشْبَ مَعَها؟

٤ لِماذا تَناقَصَ عَدَدُها؟

٥ أَيْنَ أَصْبَحَتْ تَعيشُ الْآنَ؟

٦ ما الَّذي تَرْجوهُ الْمَها مِنَ النّاسِ؟

٧ ماذا نَتَعَلَّمُ مِنْ هذا النَّصِّ؟

الإِمْلاءُ

سَأَلْتُ أَبي: ما مَعْنى الْواحَةِ؟ فَأَجابَني: الْواحَةُ أَرْضٌ خَضْراءُ وَسَطَ رِمالِ الصَّحْراءِ، تُسْقى مِنْ عُيونِ الْماءِ وَالْيَنابيعِ، وَهِيَ تَمْتَلِئُ بِالنَّخْلِ، دافِئَةُ الْمُناخِ، تَتَشابَكُ أَشْجارُها في شَكْلٍ بَديعٍ، لا يَمَلُّها الْجالِسُ. فَوائِدُها كَثيرَةٌ، فَهَواؤُها عَليلٌ، وَماؤُها عَذْبٌ، وَأَرْضُها خَضْراءُ، وَطَريقُها طَويلٌ صَعْبٌ، وَهِيَ مَلْجأٌ لِلْمارّينَ بِالصَّحْراءِ، وَتَحْتاجُ مِنَ زائِرِها جُهْدًا كَبيرًا؛ لِقَطْعِ مَسافاتٍ طَويلَةٍ عَبْرَ الصَّحْراءِ.

Scanned by CamScanner